الموسم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 13) – 1992 – 1413

ارشيو نشريات
جامعة تخصصي دارالحد
٢١٤٣٨

الرافد

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

Shiabooks.net

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEIJRLAND
HOLLAND FAX: 01860 - 20712

الاشتراك السنوي للأفراد ٥٠ $ وللمؤسسات ١٠٠ $.

عبد الله ورهطه في وحدة قاسية ، الصحراء من خلفهم ، وطاعون العدو ، وجراده ، وأزلامه ، ومحاسيبه ، يزدادون عدداً ، ويقل أصحاب الحق ساعة بعد ساعة ، حتى لا يظل ـ في الساحة منهم غير سبعين وحسب ـ ومن هذا المشهد المهيب ، وطريق اللاعودة ، واللاخلاص لراية المبدأ ، يبدأ الموكب الفاجع ، موكب الشهداء ، في السيرُ نحو الحتوف ببطولة خارقة ، وشجاعة تمرغ جباه الجبابرة .

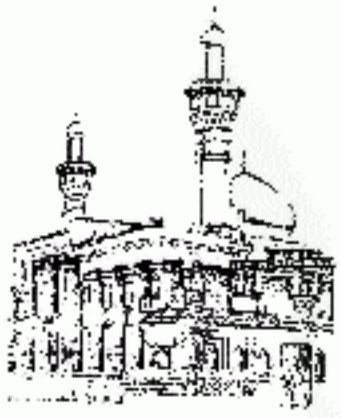

سر الاخلاص في تضحية الحسين (ع)

الشيخ محمد حسين المظفر

سيدي أبا عبد الله ان ماحل بك يوم الطف من تتلك وقتل الغرانيق صباح الوجوه من اهلك ، ومن قتل فئة بها ليل من صحبك ، ومن ذبح رضع ارتشفت دم النحور عن الماء ومن سبي عقائل الرسالة وخدرات الامامة . لقليل عنده الدمرع الحرار وان اعتصرت من القلب دما ، ولو تشققت المرائر وتفتت الاكباد جزعا لهول هذا الحادث لكان دون مايبعثه ذلك الخطب الافظع من ألم ـ وهذا الذي ابكانا وسيظل له باكين عبر الدهور .

ولكن ان القيت نظرة على مئات الملايين من البشر الذين امتدوا ـ وسيمتدي أضعافهم ـ بتلك التضحية الغالية وعرفوا الحق ناتبعوه من تلك الرسالة التي نطقت بها دماؤكم السافحة : استشعرت الأنس ، ومن الذي لايسره أن تحيا أمة من الضلال ، ومن الذي لايرضيه ان يتخلص عالم كبير من الشقاء ، فما اجلها تضحية خسرها الاوائل وفاز بها الاواخر تضحية فئة لاتزداد على المئة تستيقظ بصائر عشرات الملايين من رجال كل جيل تدلهم على نجد الحق ، وسبي ثلة من نساء وولدان لاتزيد على الثمانين يستخرج عشرات الملايين من نساء كل عصر من هوة الشقوة ، ذلك سر الاخلاص في التضحية ، ورمز الصدق في الهداية ، واستنكار الفساد في الارض .

وبهذه التضحية الكريمة تمت الحجة من المنقذ الاعظم صلى الله عليه وآله على الامة جمعاء وما هذه التضحية الا تجديد للرسالة الاحمدية أو سر من أسرارها الالهية ، أو كنز من كنوز أبيها الرسول في الناس لينفق في أرائد .

ولا امسك قلبي من الارتياح عندما أجدني مستضيئاً بنور تلك التضحية نابكي فرحا ـ والبكاء قد يجيء من الفرح ـ وأود لو اني شقيت ليسعد سيد الشهداء بالحياة ، أو اني فنيت دونه ليخلد أبو الاسباط في دار الفناء ، فبكائي عليه أسفا ، وبكائي من الهدى فرحا ، ذانا باك أبدا .